هزيمة الذات وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة

إسراء أحمد محمد حسبو
ا.د.محمد رزق البحيرى
استاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Esraa A. Hasabu
Prof.Mohamed R. El-Behairy
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة فى هزيمة الذات، وكذلك المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة فى اضطراب الشخصية الحدية، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ مراهقا من ذوى صعوبات تعلم القراءة (٥٠ ذكور، ٥٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما بمتوسط قدره ١٣,٩٨٠ وانحراف معيارى قدره ٠,٥٥٠، وقد اختيرت هذه العينة من مدرسة عبدالقادر قنصوة الإعدادية بنات، ومدرسة على بن أبى طالب الإعدادية بنين، ومدرسة مصطفى كمال حلمى الابتدائية والإعدادية، التابعين لإدارة مدينة نصر التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن؛ حيث الكشف عن العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، والمقارن لبيان الفرق بين الذكور والإناث من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة فى هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية، واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية: قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس هزيمة الذات للمراهقين (إعداد الباحثة)، ومقياس اضطراب الشخصية الحدية (إعداد الباحثة)، ومقياس المصفوفات المتتابعة لرافن للذكاء (عماد حسن، ٢٠١٦)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، ومقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة (فتحى الزيات، ٢٠١٥). وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياسى هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس هزيمة الذات للمراهقين اتجاه الذكور، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة من الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الحدية فى اتجاه الذكور.

الكلمات المفتاحية: هزيمة الذات- اضطراب الشخصية الحدية- صعوبات تعلم القراءة.

Self-defeat and Its Relationship to Borderline Personality Disorder

Among A Sample of Dyslexic Adolescents

This study sought to achieve the following objectives: Revealing the nature of the relationship between self- defeat and borderline personality disorder among a sample of adolescents with reading learning difficulties, Studying the differences between males and females of adolescents with learning to reading learning difficulties in self-defeat, Comparison between male and female adolescents with reading learning disabilities in borderline personality disorder. The study sample included (n= 100) children with reading learning difficulties (50 males and 50 females) aged between (13- 15) years with an average age of 13.980 and a standard deviation of 0.550, and they were selected intentionally. Study Methodology: This study is one of the descriptive studies that rely on the descriptive comparative correlative approach, where the study of the relationship between self-defeat and borderline personality disorder among a sample of adolescents with reading learning difficulties. Study Tools: To achieve the objectives of her study, the researcher used the following tools: Self-defeat scale for adolescents with reading learning disabilities (Prepared by researcher), Borderline personality disorder scale for adolescents with reading learning disabilities (Prepared by researcher), Diagnostic Assessment Scale for reading Learning Difficulties (Prepared by Fathi Al-Zayat, 2015), Socio- cultural economic level scale (prepared by Mohammed Saafan and Doaa Khattab, 2016), Raven's Sequential Matrices Intelligence Test (Prepared by Emad Hassan, 2016). Study Results: where a statistically significant positive correlation was found between the scores of the study sample of adolescents with reading learning difficulties on the scale of self-defeat for adolescents. And the results indicated that there are statistically significant differences between the averages of the scores of males and females with reading difficulties on the scale of self-defeat. And the results indicated that there were statistically significant differences between the averages of the scores of the study sample of male and female adolescents with reading learning difficulties on the scale of borderline personality disorder of adolescents.

مقبول للنشر فى: ٦/ ١٢/ ٢٠٢٣

مقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أصعب وأخطر المراحل العمرية لأنها مرحلة انتقالية فى حياة الإنسان، وتظهر فيها توجهات الفرد وأفكاره ومدى استقلاليته واعتماده على نفسه، وتؤثر التوجهات التربوية خلالها تأثيرا كبيرا حيث تتكون فيها اللبنة الأساسية فى شخصية المراهق كشخص بالغ.

ويعد موضوع صعوبات التعلم عامة وصعوبات تعلم القراءة خاصة من الموضوعات المهمة فى ميدان التربية الخاصة، وقد تم تحديد الأطفال الذين يشملهم هذا المصطلح بأنهم الأطفال العاديين من حيث القدرات العقلية وذوى الذكاء العادى أو المرتفع، ولا يعانون من إعاقات سمعية أو بصرية أو انفعالية، ومع ذلك يعانى هؤلاء الأطفال أو المراهقين من صعوبات واضحة فى اكتساب مهارات الاستماع أو القراءة أو الهجاء أو الكتابة أو إجراء العمليات الحسابية، لذا بدأ العلماء والمتخصصون فى كثير من المجالات التركيز على هذا الجانب بهدف تشخيص تلك الصعوبات لانتقاء أنسب الاستراتيجيات التى تحد منها قدر الإمكان، وتعد صعوبات تعلم القراءة من أهم هذه الصعوبات لتأثيرها الكبير على حياة المراهق وأسرته. (محمد عبدالغفار، ٢٠١٧)

وتنعكس معاناة المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على العديد من الجوانب الشخصية لهم مما يجعلهم عرضة لمشكلات نفسية أو اضطرابات انفعالية تؤدى إلى سوء التوافق الشخصى والاجتماعى والانفعالي، وتجعل المراهق يميل إلى الانطواء والاكتئاب والتوتر وتكوين صورة سلبية عن نفسه نظرا لأنهم يتعرضون للعديد من أشكال الإحباط والفشل المتكرر مما يترك أثرا على نمو شخصياتهم. (صلاح عبدالسميع، ٢٠٠٦، ٥١)

وتحدث هزيمة الذات حين يتعرض المراهق لتحديات أو ظروف قاسية أو يواجه أحداثا ضاغطة وتقابل لديه بناء نفسيا هشا نتيجة التعرض لأساليب تنشئة غير سوية، أو جانبا من اضطرابات الشخصية، أو إحدى صعوبات التعلم النمائية أو الأكاديمية، وتعنى هزيمة الذات أن تهزم الذات نفسها بنفسها بناء على مجموعة من المعتقدات الذاتية وخلل فى صورة الذات لدى المراهق نفسه (وهذا هو مكمن الخطورة) إذ ترجع هذه المعتقدات التى تتسبب فى هزيمة الذات إلى أنماط انفعالية سلبية، تنتج عندما يتكرر فشل المراهق فى تحقيق أهدافه الشخصية وإشباع حاجاته الضرورية. (أحمد جاسم وليث التميمي، ٢٠١٧)

وتعد الشخصية وحدة متكاملة من الصفات والسمات والأفكار والدوافع التى تجعل كل فرد يختلف عن الآخر، وتمر الشخصية بمراحل نمو مختلفة تتيح للفرد التوافق النفسى مع ذاته، والتوافق الاجتماعى مع الآخرين بشكل متسق ومتواز ومتوازن، وحين يعجز المراهق عن ذلك فإنه يعانى اضطرابا ما فى الشخصية يؤدى إلى عدم الاستقرار النفسى وعدم التصالح مع الذات وعدم استقرار العلاقات مع الآخرين. (نشوى كرم، ٢٠١٩)

ولهذا كان لابد من الاهتمام بهذه المرحلة من أجل نمو نفسى سليم، ودراسة المشكلات والصراعات والاضطرابات التى يتعرض لها المراهقون خاصة اضطراب الشخصية الحدية الذى يبدأ فى الظهور فى سن مبكرة فى المرحلة العمرية التى تتراوح من سن (١٣- ١٨) عاما بنسب تتراوح من (١٦% إلى ٣٠%). (محمد خطاب، ٢٠٢٠)

ولأهمية هزيمة الذات كمتغير نفسى لدى المراهق، ولأن ارتفاع درجتها يؤثر بشكل مباشر على البناء النفسى والفكرى لديه، ولكون اضطراب الشخصية الحدية متغيرا مهما له العديد من التأثيرات السلبية فى الصحة النفسية والوظائف المعرفية، ويواجه المراهقون المصابون بهذا الاضطراب مشاكل هائلة وصعوبات شخصية والعديد من المشاكل السلوكية والانفعالية والاجتماعية، ولأن صعوبات تعلم القراءة من أهم الصعوبات التى تؤثر فى كل جوانب الحياة خاصة المعرفية والنفسية، لذا أجريت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.

مشكلة الدراسة:

نظرا لطبيعة الحياة الراهنة وما تتضمنه من ضغوط وتحولات سريعة تؤثر على البناء النفسى والتكوين الانفعالى للمراهق، وتبدو مشكلة هزيمة الذات فى محاولات هدم المراهق لذاته وتشتيت انتباهه عن أهدافه وأخذه بعيدا عما يريد تحقيقه، مما يؤثر تأثيرا مباشرا على النواحى الحياتية المختلفة له.

وتعد هزيمة الذات وجلدها أكثر انتشارا وخطورة فى المجتمعات العربية، حيث أن الكثير من أبناء الشعوب العربية يسعون بل يتلذذون بجلد ذواتهم وتحقيرها لدرجة قد تصل أحيانا إلى اختلاق أخطاء لم ترتكب فعليا، وهزيمة الذات هى شعور يتنامى دائما فى أوقات الإحباط والهزائم عندما يتصدر الفشل وتتوارى النجاحات ويسود مناخ الهزيمة ويخيم على الأجواء. (محمد ابوحلاوة، ٢٠١٣)

وتمثل صعوبات تعلم القراءة أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا، حيث وجد أن ٨٥% من ذوى صعوبات التعلم لديهم صعوبات تعلم القراءة، وأن ٧٥% تستمر معهم هذه الصعوبات حتى مرحلة المراهقة، وتتمثل فى قصور التواصل اللفظى وضعف القدرة على القراءة والفهم القرائى وضعف واضح فى كفاءة اللغة الاستقبالية والتعبيرية. (محمد المناعي، ٢٠١٩)

ويظهر حوالى ٨٠% من المراهقين والبالغين الذين يعانون من اضطراب الشخصية الحدية سلوكا انتحاريا، يتضمن محاولات الانتحار كقطع أيديهم، وحرق أنفسهم، وغيرها من الأعمال والتصرفات الخطيرة، وقد وصلت معدلات إتمام الانتحار إلى ١٠% من الحالات المصابة باضطراب الشخصية الحدية.(Scott, 2011)

ومما يزيد من الأمر صعوبة أن ٥٥% من المراهقين المصابين بإضطراب الشخصية الحدية يوجد لديهم أيضا معايير تشخيص اضطراب الشخصية شبه الفصامية، وأن ٤٧% منهم توجد لديهم معايير اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، وأن ٥٧% منهم توجد لديهم معايير تشخيص اضطراب الشخصية الهستيرية. (محمد خطاب، ٢٠٢٠)

وينتشر اضطراب الشخصية الحدية بمعدل يتراوح ما بين (٣% إلى ٥%) لدى المجتمع العام، وتتراوح نسبة انتشاره بين الإناث إلى الذكور بنسبة (٣: ١)، وهو الأمر الذى يجعل من النساء أكثر معاناة من الرجال فى إلحاق الأذى بالذات بما فيه محاولات الانتحار، حيث تمثل نسبة النساء ٧٤% من مرضى اضطراب الشخصية الحدية. (جون فيتكس، ٢٠٢١، ١٤١)

كما تؤثر اضطرابات الشخصية الحدية أيضا تأثيرا سلبيا على المراهق فينخفض تبعا لذلك إنجازه الأكاديمي، وترتفع درجة القلق لديه، وتكون قدرته على التحمل منخفضة وتقل مهاراته الاجتماعية، ويزداد لديه الخوف من المستقبل، وتتشوه نظرته لذاته. (جمال رجب، ٢٠١٨، ١٤٧)

وعليه، فإن التدخل الوقائى والاهتمام بالجوانب النفسية للمراهقين أصبح ضرورة حتمية، وعاملا مهما فى بناء مجتمع يسعى لتحقيق الصحة النفسية والتطور المتوازن بعيدا عن الانحرافات النفسية واضطرابات الشخصية، فالمراهق المضطرب لا يمكن أن يكون فردا فعالا أو منتجا فى مجتمعه.

ولندرة الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) فى البيئتين العربية والأجنبية والدراسات التى تناولت هزيمة الذات، واضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين الذكور والإناث، مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس هزيمة الذات للمراهقين؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة

الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين؟

أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة فى الآتي:

١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٢. دراسة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة فى هزيمة الذات.
٣. المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة فى اضطراب الشخصية الحدية.

أهمية الدراسة:

أمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية فى التالي:

١. الأهمية النظرية:
أ. تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة فى مجال علم النفس وهو هزيمة الذات وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، والدراسات فى هذا الموضوع نادرة جدا على المستويين العربى والأجنبي.
ب. تعد هذه الدراسة استجابة للتوجهات الحديثة حيث تتناول متغيرين من أهم المتغيرات على الساحة النفسية وهما هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية.
٢. الأهمية التطبيقية:
أ. قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى ضرورة الاهتمام بخفض هزيمة الذات لدى المراهقين، لما لها من تأثير سلبى فى حالة زيادتها على النواحى النفسية لديهم.
ب. قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى لفت انتباه القائمين على إعداد المناهج الدراسية بضرورة احتوائها على دروس مختارة للتدريب على القراءة تعمل على تقليل هزيمة الذات لدى المراهقين الذكور أو الإناث ذوى صعوبات تعلم القراءة.

مفاهيم الدراسة:

- هزيمة الذات Self- Defeating: تعرف هزيمة الذات بأنها اضطراب نفسى يشير إلى حدوث خلل فى مفهوم الذات لدى الفرد، يولد لديه شعور باللاقدرة على مواجهة المواقف والمثيرات من حوله، وانعدام الثقة بالنفس وبقدراتها وإمكاناتها ومهاراتها. (تحرير دحلان، ٢٠١٥)

كما أنها حالة يهزم فيها الفرد ذاته ويكمن خطرها أن الشخص عندما يهزم ذاته لا يحاول الدفاع عنها، بينما فى حالة محاولة الآخرين إلحاق الهزيمة به فإنه يعمل جاهدا على مقابلة ومواجهة محاولة الآخرين إلحاق الهزيمة به، وبالتالى يكون الضرر الأكبر فى حالة هزيمة الفرد لذاته. (محمود العطار، ٢٠١٩)

التعريف الإجرائي: هى مجموعة من السلوكيات يقوم بها المراهق لهزم ذاته، ويظهر ذلك فى شعوره المستمر بالعجز والفشل والإحباط وضعف الإرادة والاستسلام وضعف الرغبة فى الإنجاز أو تحقيق الأهداف، والشعور المتكرر بالخزى والدونية والافتقاد للحيوية الذاتية، والمحاولات المستمرة لاستصغار الذات والتقليل منها، ويعبر عنه إجرائيا بدرجات عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس هزيمة الذات للمراهقين (إعداد الباحثة).

- اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder: هو نمط من الشخصية يشمل عدم الإحساس والاستقرار فى إدراك صورة الذات والعلاقات الشخصية والعاطفية والاندفاعية التى تظهر بصور مختلفة، كالنزعة نحو السلوك الانتحارى (إيذاء الذات)، والخوف من الهجران الحقيقي، وعدم الاستقرار فى العلاقات مع الآخرين بالتناوب بين المثالية والتقليل من الشأن، والتقلب المزاجى بين الفتور والتهيج السريع. (الجمعية الأمريكية للطب النفسي، ٢٠١٥)

وهو ارتفاع فى مستوى الانزعاج العاطفي، والحساسية، والاندفاعية، والأفكار الانتحارية والرغبة فى إيذاء النفس، ويشخص المصاب باضطراب الشخصية الحدية عند استيفاء خمسة معايير أو أكثر من اصل تسعة معايير واردة فى الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس للاضطرابات النفسية. (Pucker et.al, 2021)

التعريف الإجرائي: هو نمط مضطرب للشخصية يتسم بعدم الاستقرار والتذبذب فى المشاعر والانفعالات وردود الأفعال، ويظهر فى الاندفاعية والتهور والغضب والعلاقات غير المستقرة والمبالغة فى الفعل ورد الفعل، وعدم الاستقرار العاطفى وعدم ثبات القيم الذاتية، ويعبر عنه إجرائيا بدرجات عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين (إعداد الباحثة).

- صعوبات تعلم القراءة Dyslexia: تعرف بأنها اضطرابات فى اللغة تتسم بصعوبات فى فك شفرة الكلمة المقروءة ولا تأتى نتيجة العجز النمائى المعمم أو الاضطراب الحسي، وتظهر من خلال صعوبة متغيرة ذات أشكال مختلفة للغة، بالإضافة إلى مشكلة واضحة فى القدرة على الكتابة والتهجى. (محمد عبدالغفار، ٢٠١٧)

ويشير مصطلح صعوبات تعلم القراءة إلى اضطراب أو تأخر فى تطور واحدة أو أكثر من العمليات الكلامية واللغة والقراءة والكتابة والتعبير التي قد تنشأ عن وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو وجدانية، ولا يكون نتيجة لتأخر عقلي أو عوامل ثقافية أو تعليمية، أو نتيجة الفقد الحسى. (محمد الدغيم، ٢٠٢٢)

التعريف الإجرائي: هى عجز فى التعلم المستند إلى اللغة ينشأ من وجود خلل فى المكونين الرئيسين لعملية القراءة هما تعرف الكلمة والفهم القرائي، مما يسبب صعوبات فى مهارات اللغة كالتهجئة والكتابة ونطق الكلمات والاستخدامات الحياتية للغة وتتبع محتواها بالمعاني، ويعبر عنها إجرائيا بدرجات عينة الدراسة من المراهقين على المقياس التشخيصى لصعوبات تعلم القراءة. (إعداد فتحى الزيات، ٢٠١٥)

دراسات سابقة:

أمكن تقسيم الدراسات السابقة فى محاور ثلاثة:

- دراسات تناولت هزيمة الذات لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة:

١. أجرى هانت (Hunt, 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك الهازم للذات لدى المراهقات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ مراهقة تراوحت أعمارهن ما بين (١٣- ١٦) عاما، واستخدم مقياس السلوك الهازم للذات كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين السلوك الهازم للذات وضعف العلاقة بين المراهقات والوالدين، وأن زيادة رفض الوالدين لبناتهم فى مرحلة المراهقة يجعلهن أكثر عرضة لهزيمة الذات.
٢. وهدفت دراسة شيماء محمد وانتصار كمال (٢٠١٨) إلى التعرف على علاقة هزيمة الذات بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٦ فردا، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢- ١٤) عاما، واستخدمت الدراسة مقياس هزيمة الذات، وأثبتت نتيجة هذه الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين هزيمة الذات وأساليب المعاملة الوالدية المتمثلة فى (اتجاه القسوة- اتجاه الإهمال).
٣. وأجرت هالة إسماعيل وآخرون (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس السلوك الهازم للذات لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مراهقا ومراهقة توزعت كالتالي: ١٢٠ ذكور، و٨٠ إناث، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ١٨) عاما، واستخدمت الدراسة مقياس للسلوك الهازم للذات، وأظهرت النتائج أن مقياس السلوك الهازم للذات لدى المراهقين يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

- دراسات تناولت اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم

القراءة:

١. قام محمد مسعد (٢٠٢٠) بدراسة فعالية العلاج القائم على التعقل فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال لدى المراهقين المتعثرين دراسيا من ذوى صعوبات تعلم القراءة، وتضمنت العينة ١٧ مراهقا، تراوحت أعمارهم بين (١٤- ١٧) عاما، وزعت فى مجموعتين: ضابطة ٩ مراهقين، وتجريبية ٨ مراهقين، تم إجراء القياسات القبلية والبعدية والمتابعة، واستخدمت الدراسة مقياس اضطراب الشخصية الحدية ومقياس تنظيم الانفعال وقائمة بيك للاكتئاب، وقد أسفرت النتائج عن انخفاض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

٢. وهدفت دراسة فازير وفوندير (Funder& Vazire, 2022) إلى الكشف عن العلاقة بين السلوكيات الاندفاعية واضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين الذين تم تشخيصهم بصعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مراهقا ١٢٠ من الإناث و٨٠ من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٧) عاما، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مقياس الشخصية الحدية ومقياس الشخصية الاندفاعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين السلوكيات الاندفاعية واضطراب الشخصية الحدية عند مستوى ٠,٠٥؛ حيث أن مضطربي الشخصية الحدية ينخرطون فى سلوكيات اندفاعية تتراوح ما بين إيذاء الذات وتناول العقاقير والقيادة الجامحة والسلوكيات المعادية للمجتمع والانخراط فى علاقات غير آمنة.

٣. وأجرى وايتانجر وآخرون (Whittingerr, et.al, 2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين حدوث اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة المصاحب لصعوبات تعلم القراءة فى الطفولة وحدوث اضطراب الشخصية الحدية فى مرحلة المراهقة، وبلغت عينة الدراسة ١٥١ مراهقا تم تشخيصهم فى عمر (٧- ١٠) أعوام باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة مع صعوبات واضحة فى تعلم القراءة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٦) عاما، وتوصلت الدراسة إلى أن حدوث اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة المصاحب لعسر القراءة أثناء مرحلة الطفولة منبئ بحدوث اضطراب الشخصية الحدية فى مرحلة المراهقة.

- دراسات تناولت العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين:

١. أجرى هوبريتش ونيلسون (Huprich& Nelson, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تدنى تقدير الذات والشخصية الحدية والشخصية النرجسية والسلوكيات الهازمة للذات، وتألفت عينة الدراسة من ٦٤٨ مراهقا بواقع ٢٨٨ من الذكور و٣٦٠ من الإناث، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ٢٠) عاما، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الأدوات الآتية: مقياس اضطراب الشخصية الحدية واستبيان تقدير الذات ومقياس السلوكيات الهازمة ومقياس الشخصية النرجسية المجردة، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين تدنى تقدير الذات والسلوكيات الهازمة للذات والنرجسية، والشخصية الحدية.

٢. وقام راندى وآخرون (Randy, et.al, 2018) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين هزيمة الذات وسلوك إيذاء الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين والبالغين، وتكونت العينة من ٢٢١ مشاركا، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ٣٢) عاما. واشتملت أدوات الدراسة على استبيان تقرير ذاتى ومقياس هزيمة الذات ومقياس إيذاء الذات، وقائمة أعراض اضطراب الشخصية الحدية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال بين هزيمة الذات وسلوك إيذاء الذات واضطراب الشخصية الحدية.

٣. كما تناولت دراسة سكيلير وآخرون (Skyler, et.al, 2023) العلاقة بين السلوكيات الهازمة للذات واضطراب الشخصية الحدية، والكشف عن أثر وسائل التواصل الاجتماعى على السلوك الهازم للذات وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين، ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة على عينة تكونت من ٣٠٧ مراهقا، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ١٧) بمتوسط عمرى ١٥,٨٧ وانحراف معيارى ٠,٧٥، واستخدمت الدراسة مقياس السلوكيات الهازمة للذات ومقياس اضطراب الشخصية الحدية، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند ٠,٠٥ بين الاضطرابات الحدية والسلوكيات الهازمة للذات، وكشفت الدراسة كذلك أن المراهقين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى كوسيلة للتعافى من الرفض الاجتماعى وسيطرة الخوف من الهجر وتذبذب المشاعر؛ إلا أن ذلك قد يأتى بنتائج عكسية ويؤدى فى النهاية إلى استمرار السلوكيات الهازمة للذات وتضاعف أعراض اضطراب الشخصية الحدية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى:

١. ندرة الدراسات التى تناولت هزيمة الذات وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) فى البحوث والدراسات العربية والأجنبية.

٢. يمكن لهزيمة الذات التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية.

٣. ارتفاع درجة هزيمة الذات لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.

٤. اتضح فاعلية خفض هزيمة الذات فى تحسين الصحة النفسية وتقليل أعراض اضطراب الشخصية الحدية.

٥. وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين هزيمة الذات والميول الانتحارية، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين أنماط صعوبات تعلم القراءة وبين بعض أنماط اضطراب الشخصية (كالاندفاعية، والعصابية)، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين اضطراب الشخصية الحدية وبين القلق والاكتئاب.

٦. يمكن لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة المصاحب بصعوبات تعلم القراءة فى مرحلة الطفولة التنبؤ بوجود اضطراب الشخصية الحدية فى مرحلة المراهقة.

٧. تباين حجم العينة بين الدراسات ففى حين كانت فى دراسة (ن= ٥٠)، كانت فى دراسة أخرى (ن= ٢٢٦١).

٨. اعتمدت الدراسات التى تناولت العلاقة بين هزيمة الذات والمتغيرات الأخرى على المنهج الوصفى الارتباطي.

٩. استعانت معظم الدراسات التى تناولت هزيمة الذات بمقاييس كانت من إعداد معدى الدراسات.

١٠. استخدمت الدراسات السابقة مقاييس لتشخيص اضطراب الشخصية الحدية، معظمها مستمد من المحكات التشخيصية للدليل التشخيصى الإحصائى الخامس DSM-5، وبعضها استخدم مقاييس لاضطراب الشخصية الحدية مع المقابلات الإكلينيكية، كما اعتمد بعضها الآخر على مقاييس أخرى مساعدة: كمقياس بيك للاكتئاب، وقائمة تايلور للقلق، ومقاييس متعددة لقياس إيذاء الذات واضطراب الهوية وتنظيم الانفعال.

١١. لم تتطرق الدراسات التى تناولت العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) إلى مقارنة الفروق بين درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث فى هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية، وهو ما تم تناوله فى هذه الدراسة.

فروض الدراسة:

فى ضوء الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة أمكن تحديد فروض الدراسة كما يلي:

١. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياسى هزيمة الذات للمراهقين واضطراب الشخصية

الحدية للمراهقين.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس هزيمة الذات للمراهقين.

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن؛ حيث الكشف عن العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، والمقارن لبيان الفرق بين الذكور والإناث من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة فى هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية.

مجتمع العينة:

تحدد مجتمع العينة فى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة فى بعض المدارس الإعدادية الحكومية فى محافظة القاهرة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما فى الصفين الدراسيين الأول والثانى الإعدادي.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (ن= ١٠٠) من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (٥٠ ذكور، ٥٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما بمتوسط عمرى قدره ١٣,٩٨٠ وانحراف معيارى قدره ٠,٥٥٠، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وفقا للآتي:

١. طلب من بعض الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين من بعض المدارس الابتدائية المشتركة بمحافظة القاهرة تحديد الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (بعد تعريفهم بماذا نعنى بصعوبات تعلم القراءة) خاصة أن لكل طفل ملف لدى كل من الاختصاصى النفسى والاختصاصى الاجتماعى فى المدرسة.

٢. كما أنه تم الاطلاع على سجلاتهم الدراسية بخصوص مقرر اللغة العربية فى السنوات الدراسية السابقة وكذلك سؤال بعض معلمى اللغة العربية والمشرفين على تحديد المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.

٣. ومن خلال السجلات المتاحة، وسؤال أولياء الأمور وبمعاونة الاختصاصيين الاجتماعيين والاختصاصيين النفسيين اختير مجموعة من المراهقين وفقا للآتي:

أ. أن يكونوا من ذوى صعوبات تعلم القراءة.

ب. ألا يكون لديهم أية إعاقة.

ج. ألا يكون لديهم أمراض مزمنة.

د. ألا يكون لدى أحدهم إخوة معاقين.

ه. ألا يكون لدى أحد الوالدين إعاقة.

و. ألا يكون لدى أحد الوالدين مرض مزمن.

ز. ألا يكون أحد الوالدين متوفي.

ح. ألا يكون أحد الوالدين يعمل خارج مصر.

ط. ألا يكون الوالدين منفصلين.

ي. ألا يكون أحدهم يتردد على عيادة للصحة النفسية.

ك. ألا يقل مستواهم الاقتصادى الاجتماعى الثقافى عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى. (محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)

ل. وقد تم اختيار المراهقين الذين حصلوا على معامل ذكاء ٩٠ فأكثر بعد تطبيق مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن للذكاء (عماد حسن، ٢٠٢٠) واستبعاد الذين حصلوا على معامل أقل من ذلك، وكان متوسط ذكاء العينة ٩٣,٢٣٠ والانحراف المعيارى ١,٢٦٢.

م. ألا يكون أفراد العينة قد طبق عليهم برنامج تعديل سلوك.

ن. وبتطبيق مقياس تشخيص درجة صعوبات تعلم القراءة (فتحى الزيات، ٢٠١٥) لتحديد درجة صعوبات تعلم القراءة بين أفراد العينة، اختير المراهقين الذين كانت درجاتهم تشير إلى وجود صعوبات تعلم قراءة.

وقد اختيرت هذه العينة فى صورتها النهائية من مدرسة عبدالقادر قنصوة الإعدادية بنات، ومدرسة على بن أبى طالب الإعدادية بنين، ومدرسة مصطفى كمال حلمى الابتدائية والإعدادية، التابعين لإدارة مدينة نصر التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

التكافؤ بين المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث: لأنه من بين أهداف هذه الدراسة المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة فى هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية؛ لذا فقد تم حساب التكافؤ بين الذكور والإناث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول (١) المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتى الدراسة من المراهقين الذكور والإناث ذوى صعوبات تعلم القراءة فى العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى ودرجة صعوبات تعلم القراءة

المجموعة / المتغير	الذكور (ن= ٥٠)		الإناث (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
العمر	١٣,٩٦٠	٠,٦٠٤	١٤,٠٠١	٠,٤٩٤	٠,٣٦٢	غير دالة
الذكاء	٩٣,١٢٠	١,٢٥٥	٩٣,٣٤٠	١,٢٧١	٠,٨٧٠	غير دالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى	٥٦,٧٢٠	٧,٠٧٤	٥٧,٢٦٠	٧,٨١١	٠,٤٣٤	غير دالة
صعوبات تعلم القراءة	٥٢,٩٢٠	٦,٦٦٣	٥٣,٥٠٠	٦,٧٠٤	٠,٤٨٤	غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينتى الذكور والإناث من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة فى العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى وصعوبات تعلم القراءة؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين فى العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى وصعوبات تعلم القراءة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف هذه الدراسة والتحقق من صدق فروضها على الأدوات التالية:

١. قائمة البيانات الأولية: أعدتها الباحثة بغرض جمع معلومات عن الطفل اشتملت على (اسم الطفل، ونوعه، والعمر، والصف الدراسي، والمشكلات التى يعانى منها، ورقم الهاتف وبعض المعلومات الأخرى) وتم تطبيقها على الطفل وولى أمره وذلك بهدف ضبط بعض المتغيرات التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة.

٢. مقياس هزيمة الذات للمراهقين (إعداد الباحثة): أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس هزيمة الذات لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، وذلك نظرا لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها وكذلك المرحلة العمرية الخاصة بها. وقد تم تحديد مكونات مقياس هزيمة الذات هي: جلد الذات- إدمان الموافقة- الكمالية العصابية- الشعور بالعجز.

حسب ثبات المقياس لعينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (ن= ٣٠)، بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس وكانت قيمته ٠,٧٤٨، ومعامل ألفا وقيمته ٠,٧٨٢، وبرغم اختلاف طريقتى حسابهما إلا أنهما مرتفعين مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول. وحسب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة والمراهقين العاديين، حيث كان متوسط المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة ٧٩,٤٦٦ الانحراف المعيارى ٣,٠٣٦، وكان متوسط المراهقين العاديين ٧١,٢٦٦ والانحراف المعيارى ١,٦٣٨.

٣. مقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين: أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، وذلك نظرا لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها وكذلك المرحلة العمرية الخاصة بها. وقد تم تحديد مكونات مقياس اضطراب الشخصية الحدية هي: اضطراب الهوية والقيم الذاتية- إيذاء الذات-

صعوبة السيطرة على الغضب- الأفكار البارنودية.

حسب ثبات المقياس لعينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (ن= ٣٠)، بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس وكانت قيمته ٠,٧٦٢، ومعامل ألفا وقيمته ٠,٧٣٣ وبرغم اختلاف طريقتى حسابهما إلا أنهما مرتفعين مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول. وحسب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة والمراهقين العاديين، وكان متوسط المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة ٧٩,٤٦٦ والانحراف المعيارى ١,٩٢٥، وكان متوسط المراهقين العاديين ٧٥,١٣٣ والانحراف المعيارى ٠,٧٧٦.

٤. مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي: أعده محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦) لتقدير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي، وقد تم حساب الثبات بطريقتى ألفا لكرونباخ وتراوحت المعاملات ما بين (٠,٦١، ٠,٨٥)، وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون ما بين (٠,٦٣، ٠,٨٦)، أما الصدق فقد حسب الاتساق الداخلى وتراوحت معاملاته ما بين (٠,٤١، ٠,٨٢).

٥. اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن: أعد الاختبار Raven وقد أعاد تعديله وتقنينه (عماد حسن، ٢٠٢٠) لقياس الذكاء من ٥ سنوات حتى سن الشيخوخة، وقد حسب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥، أما صدق الاختبار فقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومتاهات بورتيوس ولوحة سيجان ما بين (٠,٢٨- ٠,٥٢)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١.

٦. مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة: أعده فتحى الزيات (٢٠١٥) للكشف عن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى القراءة، وقد تم حساب الثبات بإعادة التطبيق وكان معامل الثبات ٠,٨٧ أما الصدق فحسب بطريقة الصدق المرتبط بالمحك (مقياس العسر القرائى لنصره جلجل) وتراوحت معاملات الارتباط (٠,٦، ٠,٧٤).

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

١. أجريت الدراسة فى شهرى إبريل ومايو ٢٠٢٣، بالبدء باختيار العينة ثم حساب التكافؤ بين عينة المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على متغيرات الذكاء والعمر ودرجة صعوبات تعلم القراءة والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي.

٢. وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة بصورة جماعية فى مكتبة كل مدرسة من المدارس المذكورة فى العينة حيث أن كل منها تتسع لعدد أفراد عينتى الذكور والإناث كل على حدى، وروعى التطبيق على الذكور والإناث فى كل مدرسة فى نفس التوقيت وكان بعد الحصة الثانية حتى يكون الفرد قد نسى أثر الطريق عليه، وكان التطبيق لكل عينة فى يوم منفصل وفى مدرستها.

٣. وقد طبق مقياس هزيمة الذات للمراهقين أولا، ثم مقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين، وبنفس الطريقة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها وبناء على حجم عينتها استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات مقياسى هزيمة الذات للمراهقين واضطراب الشخصية الحدية للمراهقين، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات التجزئة النصفية لمقياسى هزيمة الذات للمراهقين واضطراب الشخصية الحدية للمراهقين والتحقق من صدق الفرض الأول لتحديد طبيعة العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية لدى عينة الدراسة، ومعادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس فى حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياسى هزيمة الذات للمراهقين واضطراب الشخصية الحدية للمراهقين، واختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة لمقياسى هزيمة الذات للمراهقين واضطراب الشخصية الحدية للمراهقين، والتحقق من صدق الفرضين الثانى والثالث فى المقارنة بين الذكور والإناث ذوى صعوبات تعلم القراءة فى هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية.

نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول: الذى ينص على "يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياسى هزيمة الذات للمراهقين واضطراب الشخصية الحدية للمراهقين"، وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكما يتبين من الجدول التالى:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياسى هزيمة الذات للمراهقين واضطراب الشخصية الحدية للمراهقين (ن= ١٠٠)

البعد / البعد	جلد الذات	إدمان الموافقة	الكمالية العصابية	الشعور بالعجز	الدرجة الكلية لهزيمة الذات
اضطراب الهوية والقيم الذاتية	**٠,٧٣٢	**٠,٨٢٤	**٠,٨٠١	**٠,٧٥٤	**٠,٧٤٩
إيذاء الذات	**٠,٧٢٨	**٠,٨١٣	**٠,٨٢٧	**٠,٧٤٦	**٠,٧٩٥
صعوبة السيطرة على الغضب	**٠,٧٥١	**٠,٨٧٦	**٠,٨٤٧	**٠,٧٩٤	**٠,٨١٢
الأفكار البارانودية	**٠,٧٣٩	**٠,٨٥٨	**٠,٩٠١	**٠,٧٨٢	**٠,٨٢٩
الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية	**٠,٧٤٢	**٠,٨٦٤	**٠,٨٧٣	**٠,٧٨٧	**٠,٨٢٣

** دال عند مستوى ٠,٠١

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق الفرض الأول؛ حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياسى هزيمة الذات للمراهقين (جلد الذات، وإدمان الموافقة، والكمالية العصابية، والشعور بالعجز، والدرجة الكلية) واضطراب الشخصية الحدية للمراهقين (اضطراب الهوية والقيم الذاتية، وإيذاء الذات، وصعوبة السيطرة على الغضب، والأفكار البارانودية، والدرجة الكلية).

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التى تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة هوبريتش ونيلسون (Huprich& Nelson, 2016) ودراسة راندى وآخرون (Randy, et.al, 2018) ودراسة سكيلير وآخرون (Skyler, et.al, 2023) حيث اتفقت نتائج الدراسات على وجود ارتباط موجب بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية، وأن الشخص الذى لديه أعراض هزيمة الذات أو يمارس السلوكيات الهازمة لذاته يشعر بالعجز والفشل ويعمل على لوم ذاته وجلدها مما يجعله هشا مضطربا يسعى لموافقة الآخرين على آرائهم وأفكارهم حتى لو تعارضت مع مبادئه خوفا من نبذهم له، وإذا تم تكليفه بمهمة يعمل على تأجيلها وعدم إنجازها ومراجعتها مرات عديدة خوفا من عدم إتقانها أو التعرض للوم من المسؤول عنها سعيا للكمالية العصابية التى تؤثر سلبا على إنجازه للمهام، أما الأشخاص الذين لديهم شعور منخفض بهزيمة الذات ويتمتعون بصلابة نفسية أعلى هم أشخاص يتصفون بثبات الهوية والقيم الذاتية والسيطرة الانفعالية وعدم الرغبة فى إيذاء الذات وقوة الشخصية ووضوح الأهداف، والقدرة على تحمل الصعاب ومواجهتها، ويعد الارتباط بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية ارتباطا موجبا فإن شعور الفرد بهزيمة الذات يرتبط بوجود أعراض اضطراب الشخصية الحدية لديه، فلكى يكون الفرد مهزوما ذاتيا وهشا نفسيا يشعر بالعجز ويلوم ذاته ويقلل من قدرها يسير خلف الآخرين سعيا لإرضائهم كان لابد أن يكون مضطرب الهوية بلا قيم ثابتة ولا أهداف واضحة، وليس لديه القدرة على السيطرة على غضبه والتحكم فى مشاعره، يفكر فى إيذاء ذاته وإلحاق الضرر بها نظرا لضعف ثقته فى نفسه وشعوره بالإحباط والعجز والنبذ ويتعرض أحيانا للأفكار التفككية والبارنودية التى تعمل على فصله عن الواقع وتشككه بالآخرين، وتفسر النتائج أن اضطرابات الشخصية الحدية أيضا تؤثر تأثيرا سلبيا على الفرد فينخفض تبعا

لذلك إنجازه الأكاديمي، وترتفع درجة القلق لديه، وتكون قدرته على التحمل منخفضة وشعوره بالعجز يرتفع وتتدنى مهاراته الإجتماعية، ويزداد لديه الخوف من المستقبل وينخفض تقديره لذاته، فيسعى لهزم ذاته وتدميرها.

وبناءا على ذلك يرتبط شعور الفرد بهزيمة الذات كونها تجسيد لحالة الضياع النفسى العام، التى تصف أفرادا يعيشون بلا أهداف واضحة فى الحياة، وليس لديهم اتجاه إيجابى يضبط إيقاع تصرفاتهم وكأنهم يدورون فى حلقة مفرغة ويقعون ضحايا أهوائهم وتذبذب هوياتهم، بأعراض اضطراب الشخصية الحدية بنسبة ملموسة ويظهر ذلك من خلال جلد الذات وإدمان الموافقة والكمالية العصابية والشعور بالعجز مما يعمل على إثارة مشاعر هزيمة الذات لديه ويظهر ذلك من خلال خلل علاقاته الاجتماعية وتفاعله مع الأفراد من حوله وشعوره بالفشل وعدم القدرة على الإنجاز.

ومما سبق يتضح أن العلاقة بين هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية علاقة إيجابية تشير إلى أن ارتفاع هزيمة الذات لدى المراهق يعنى ارتفاع أعراض اضطراب الشخصية الحدية، فمن المعروف أن اضطراب الشخصية الحدية بمحكات التشخيص الخاصة به التى تم عرضها ينتج عنه أفكار سلبية تجاه الذات والآخرين، وبالتالى فإن صورة الذات المشوهة التى تنتج عن هذا الاضطراب المشتمل على اضطراب الهوية والقيم الذاتية والتذبذب فى المشاعر والانفعالات والخوف من الهجر والفقد وعدم الشعور بالأمان والأفكار التفككية التى تعمل على التشكك بنوايا الآخرين وعدم الثقة بهم، يؤدى كل ذلك بطبيعة الحال إلى هزم الذات وتدميرها، وهذا ما سعت الدراسة لإثباته.

- نتائج الفرض الثاني: الذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس هزيمة الذات للمراهقين"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها وقيم إيتا^{2} وحجم التأثير بين المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس هزيمة الذات للمراهقين

المجموعة / البعد	ذوو صعوبات التعلم الذكور (ن= ٥٠)		ذوو صعوبات التعلم الإناث (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	قيمة إيتا^{2}	حجم التأثير
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري			
جلد الذات	٢١,٩٨٠	٠,٦٢٢	٢٠,٣٤٠	١,٦٢٣	**٦,٦٦٨	٠,٣١٢	كبير جدا
إدمان الموافقة	٢٢,٥٤٠	٠,٧٣٤	٢١,٣٤٠	١,٧٠٩	**٤,٥٦٠	٠,١٧٥	كبير
الكمالية العصابية	٢٠,٣٤٠	٠,٧١٧	١٩,٠٠١	٠,٩٢٥	**٨,٠٩٠	٠,٤٠٠	ضخم
الشعور بالعجز	١٨,٩١٠	٠,٩٣١	١٨,١٤٠	٠,٧٨٢	**٤,٤١٧	٠,١٦٦	كبير
الدرجة الكلية	٨٣,٧٧٠	١,٢٠٤	٧٨,٨٢١	٢,٨٩٠	**١١,١٥٥	٠,٥٥٩	ضخم

أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس هزيمة الذات للمراهقين (جلد الذات، وإدمان الموافقة، والكمالية العصابية، والشعور بالعجز، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وكان حجم التأثير للأبعاد والدرجة الكلية لهزيمة الذات على الترتيب وفقا لمعيار كوهين بالنسبة لقيمة إيتا^{2} (كبير جدا، كبير، ضخم، كبير، ضخم)، وهذا يعنى أن النسب المئوية التى تتجاوز بها متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الإناث فى هزيمة الذات (٥٥,٨%، ٤١,٨%، ٦٣,٢%، ٤٠,٧%، ٧٤,٧) تقريبا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التنشئة الأسرية فى المجتمعات العربية تعمل على إسناد المهام وتحميل المسؤولية بشكل أكبر للذكور، ويتم وضعهم أحيانا فى قالب الرجولة وهم مازالوا فى طور الطفولة، ولذلك فإن هزيمة الذات قد تكون دالة فى جزء منها لإشباع بعض الدوافع الاجتماعية والنفسية الملحة مثل الحاجة إلى الاستحسان الاجتماعى والمرغوبية الاجتماعية خاصة لدى الذكور الذين يعيشون فى مجتمعات تقليدية ذات نمطيات ثقافية محددة، ويرجع هذا أيضا إلى إصرار الذكور على تحقيق درجة أكبر من الكفاءة والإحساس بالهوية الذاتية أكثر من الإناث مما يعرضهم لضغوط أكبر تجعلهم عرضة لجلد الذات ولومها عند عدم القدرة على تحقيق المهام، ثم إدمان الموافقة بغرض نيل الرضا والاستحسان من الآباء أو المعلمين أو الرفاق، وكذلك يسعون بشكل دائم للكمالية التى تتحول إلى اضطراب يعمل على تقليل ثقتهم بذواتهم وشعورهم بالعجز وعدم الكفاءة التى تتجمع لتنتج فى محصلتها النهائية مراهقا مهزوما ذاتيا، ففى ضوء عامل التنشئة الاجتماعية فى المجتمعات ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى المتوسط نرى الآباء يتوقعون من الذكور التزاما نحو أسرهم أكثر من الإناث.

وقد ترجع هذه الفروق إلى الاختلافات الموجودة فى طبيعة المجتمع وأعرافه وتقاليده بخصوص عملية التنشئة الاجتماعية، لذلك فإن طبيعة المجتمع قد تدعو الأسرة إلى معاملة الذكور وتنشئتهم بطريقة مختلفة عن الإناث، الأمر الذى يؤدى إلى اختلاف بين الذكور والإناث فى درجة هزيمة الذات حتى لو كانوا ضمن أسرة واحدة، وتعتبر الأسرة هى الجهة الرئيسية فى تحسين صورة الذات، وتقوية الأنا، والشعور بالإنجاز، وفعالية الذات، وتقدير الذات، والدافعية الداخلية، والإدراكات الإيجابية للذات لدى أفرادها منذ طفولتهم، إذ أن هزيمة الذات لا تقتصر على الأشخاص ذوى البنية النفسية الهشة فحسب، بل قد يصاب بها الأشخاص ذوى المستويات المرتفعة من الصلابة النفسية إذعانا للضغوط الأسرية وسعيا لأهداف أخرى متعلقة بموجبات التقبل والاستحسان الاجتماعى والمرغوبية الاجتماعية كحاجات إنسانية أصيلة ربما تدفع المراهق إلى المسايرة المفرطة إرضاء للآخرين، وترجع كذلك هذه الفروق إلى اضطراب علاقة المراهق بأسرته فى مرحلة المراهقة وإظهار الرغبة فى الاستقلالية التى قد تؤدى إلى صدامات تعمل على الانتقاص منهم وتحقيرهم مما يفضى إلى تكوين فكرة سلبية عن الذات مفادها العجز وقلة الحيلة وانعدام الثقة فى الذات، والاقتناع باللاقيمة وعدم الجدارة الشخصية، ذلك أن عدم إشباع حاجات المراهق للحب والاحترام والتقدير والانتماء تدفعه باتجاه الكآبة والبلادة السلوكية والشعور بالعجز وتحول دون تنفيذ رغبته فى تحقيق الذات حتى وإن كان يمتلك الإمكانيات والقدرات التى تؤهله لذلك.

- نتائج الفرض الثالث: الذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها وقيم إيتا^{2} وحجم التأثير بين المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين

المجموعة / البعد	ذوو صعوبات التعلم الذكور (ن= ٥٠)		ذوو صعوبات التعلم الإناث (ن= ٥٠)		قيمة (ت)	قيمة إيتا^{2}	حجم التأثير
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري			
اضطراب الهوية والقيم الذاتية	٢٠,٤٠٠	٠,٤٩٤	١٩,٣٤٠	١,٢٢٢	**٥,٦٨٤	٠,٢٤٧	كبير جدا
إيذاء الذات	٢٠,٣٤٠	٠,٤٧٨	١٩,٥٢٠	١,٠٥٤	**٥,٠٠٧	٠,٢٠٣	كبير
صعوبة السيطرة على الغضب	٢١,٧٠٠	٠,٤٦٢	٢٠,٠٠١	١,٥٧٧	**٧,٣١٠	٠,٣٥٢	كبير جدا
الأفكار البارانودية	٢٠,٣٣٠	٠,٤٨٠	١٨,٨٤٠	١,١١٣	**٨,٧٥٤	٠,٤٣٩	ضخم
الدرجة الكلية	٨٢,٧٧٠	٠,٦١٥	٧٧,٧٠١	٢,٧٩٣	**١٢,٥٥٥	٠,٦١٦	ضخم

أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين (اضطراب الهوية والقيم الذاتية، وإيذاء الذات، وصعوبة السيطرة على الغضب، والأفكار البارانودية أو

التفككية، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وكان حجم التأثير للأبعاد والدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية على الترتيب وفقا لمعيار كوهين بالنسبة لقيمة إيتا[٢] (كبير جدا، كبير، كبير جدا، ضخم، ضخم)، وهذا يعنى أن النسب المئوية التى تتجاوز بها متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور متوسطات درجات المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الإناث فى اضطراب الشخصية الحدية (٤٩,٧%، ٤٥,١%، ٥٩,٤%، ٦٦,٣%، ٧٨,٥%) تقريبا.

وأمكن تفسير نتائج هذا الفرض فى ضوء أن المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة من الذكور قد حصلوا على متوسطات درجات أعلى من الإناث على مقياس اضطراب الشخصية الحدية حيث أن مرحلة المراهقة عامة ولدى الذكور خاصة هى مرحلة الاضطراب فى الاتزان النفسى الذى ينشأ عادة عن النضج الجنسى وما يتبعه من صحوة القوة الليبيدية وعودة نشاطها، يؤثر ذلك على الأنا الأعلى ويعرضها لطور من الضعف، ويعرض ذلك المراهق لصدامات مستمرة مع مصادر السلطة من الآباء والمعلمين مما ينتج عنه تقلبات مفاجئة وحادة فى المزاج الشخصي، وتوتر العلاقات بالغير وعدم استقرارها مع ضعف تقدير المرء لذاته وللآخرين، ويظهر لديهم اضطراب القيم الذاتية والهوية الجنسية والتشاؤم والاندفاعية والإدمان، ولطبيعة المجتمع العربى تظهر هذه الأعراض أو يسمح لها بالظهور لدى الذكور مقارنة بالإناث، رغم إحصاءات شيوع اضطراب الشخصية الحدية والتى تنبيء بتشخيص هذا الاضطراب لدى النساء بنسبة (٣: ١) بالنسبة للذكور، إلا أن اعتراف الأفراد به وحديثهم عنه وطلبهم للمساعدة وعدم كبت الأعراض القوية كالاندفاعية والغضب الشديد والإدمان وإيذاء الذات هو ما يفسر ارتفاع اضطراب الشخصية الحدية لدى الذكور عن الإناث.

وتبدو هذه النتيجة منطقية فى ضوء ما هو معروف عن خصائص السلوك المرتبط باضطراب الشخصية الحدية حيث إنه سلوك اندفاعى متكرر يستهجنه المجتمع أو يعاقب عليه، ويؤدى هذا السلوك بالمراهق إلى عجز عن التوافق الاجتماعى حيث أن أبرز سماته هى التذبذب الانفعالى والاندفاع والتهور والعجز عن ضبط النفس والتحكم فى الغضب، فالمضطرب حديا عاجز عن تأجيل لذاته العاجلة حتى لو خالفت القيم الأسرية أو المجتمعية ويسارع إلى إرضاء حاجاته المباشرة ودوافعه الملحة حتى لو ترتب عليها عقابه وهو ما يتناسب مع الذكور فى مجتمعاتنا أكثر من الإناث، أو يسعى المجتمع لتبريرها وقبولها من الذكور نسبيا عن الإناث.

وفى ضوء نتيجة الدراسة يتبين بوضوح أن تفاعل تغيرات مرحلة المراهقة (خاصة لدى الذكور) مع تطرف النماذج الوالدية وأساليب التنشئة ما بين التزمت والتراخى يؤدى إلى فشل عملية التطبيع الاجتماعى وما يترتب عليه من عدم تمثيل معايير المجتمع ومبادئه الخلقية، وهذا ما تم ملاحظته لدى عينة الدراسة من ضعف وجدب الروابط الانفعالية والوجدانية وسطحية العلاقة بالآخر، ومن ثم اتسمت علاقاتهم بالجمود والتذبذب الوجدانى والانفعالى وضحالة المشاعر والعجز عن إقامة علاقات مشبعة بالحب والاطمئنان مما يجعلهم يفضلون قضاء وقت أطول بمفردهم ويكونون غير قادرين على الاحتفاظ بعلاقاتهم الاجتماعية، ولديهم ميل إلى أن يكونوا سلبيين وعدوانيين تجاه الآخرين، بالإضافة لوجود مشكلات سلوكية وانخفاض فى الأداء والتحصيل الأكاديمي.

توصيات الدراسة التطبيقية:

توصى هذه الدراسة فى ضوء نتائجها ونتائج الدراسات السابقة بضرورة ما يلي:

١. الكشف المبكر عن الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى المرحلة الابتدائية نظرا لأن استمرارها فى مرحلة المراهقة قد يسبب الكثير من المشكلات النفسية.
٢. احتواء الأنشطة اللاصفية على تعزيز مهارات الثقة بالذات والتعبير عنها وتدريب المراهقين عليها من خلال برامج يتم تطبيقها خلال العام الدراسي.
٣. تطوير مستوى الخدمات النفسية، وتوفير عيادة نفسية وأخصائيين نفسيين مؤهلين لمساعدة الطلاب والطالبات على حل المشكلات النفسية والصعوبات الاجتماعية، وتقديم كافة أنواع الدعم النفسى المبكر الذى يمكنه الكشف عن أعراض هزيمة الذات واضطراب الشخصية الحدية، والحد منهما.
٤. قيام وسائل الإعلام بإبراز أعراض اضطراب الشخصية الحدية كمتغير سلبى يؤثر على جوانب الحياة المختلفة خاصة لدى المراهقين.
٥. عقد برامج تدريبية لأولياء الأمور عن كيفية التعامل مع اضطراب الشخصية الحدية لدى أبنائهم، مع توفير مختص للإجابة عن الاستشارات العاجلة.

بحوث مقترحة:

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج اقترحت هذه الدراسة البحوث التالية:

١. فاعلية برنامج إرشادى فى خفض هزيمة الذات لدى عينة من المراهقين الذكور ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٢. فاعلية برنامج إرشادى فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين الذكور ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٣. هزيمة الذات وعلاقتها باضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.
٤. هزيمة الذات وعلاقتها بخبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة لدى عينة من المراهقين ذوى اضطراب الشخصية الحدية.
٥. فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين الصلابة النفسية بخفض هزيمة الذات لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.

المراجع:

١. أحمد جاسم، وليث التميمى. (٢٠١٧). الشخصية المهزومة ذاتيا وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومى للبحوث،** ١٠٨(١١٠)، ٢١٨- ٢٥٦.

٢. أرون بيك. (٢٠٠١). **العلاج المعرفى والاضطرابات الانفعالية**. ترجمة: عادل مصطفى. القاهرة: دار الآفاق العربية.

٣. تحرير دحلان. (٢٠١٥). انهزامية الذات والاغتراب النفسى وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى فى جامعة الأقصى. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.

٤. جمال رجب. (٢٠١٨). **نظرية النفس بين ابن سينا والغزالي**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥. شيماء محمد، وانتصار كمال. (٢٠١٨). الانهزام الذاتى فى ضوء بعض المتغيرات لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي. **مجلة مركز البحوث النفسية جامعة بغداد**، ٨(٢٩)، ٤٠٧- ٤٦٤.

٦. صلاح عبدالسميع. (٢٠٠٦). الفروق فى مركز التحكم وتقدير الذات بين التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم فى الصف الخامس الابتدائي. **مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة**، ٧(١)، ٤٩- ٨٦.

٧. عماد حسن. (٢٠٢٠). **اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٨. فتحى الزيات. (٢٠١٥). **مقياس التقدير التشخيصى لصعوبات القراءة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩. محمد ابوحلاوة. (٢٠١٣). الهزيمة النفسية: ماهيتها ومؤشراتها ومحدداتها والوقاية منها. **المجلة العربية للدراسات الإنسانية جامعة القاهرة**، ٤(٣٨)، ٣٢٢- ٣٦٧.

١٠. محمد الدغيم. (٢٠٢٢). معوقات التعليم عن بعد للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم. **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، ٣٨(٣)، ٢٠٤- ٢٣٤.

١١. محمد المناعى. (٢٠١٩). أثر استراتيجية القراءة المتكررة فى تحسين مهارات

القراءة لدى طلاب الصف السادس ذوى صعوبات تعلم القراءة. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

١٢.محمد خطاب. (٢٠٢٠). ديناميات اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين– دراسة إكلينيكية. **مجلة الإرشاد النفسي**، ١٠(٦٢)، ١– ٤٥٣.

١٣.محمد سعفان؛ ودعاء خطاب. (٢٠١٦). **مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٤.محمد عبدالغفار. (٢٠١٧). الاعتلالات النفسية المشتركة لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من صعوبات القراءة. **رسالة ماجستير**، كلية الطب، جامعة أسيوط.

١٥.محمد مسعد. (٢٠٢٠). فعالية مدخل العلاج القائم على التعقل فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال لدى الطلاب المتعثرين دراسيا. **المجلة التربوية جامعة سوهاج**، ٧٧(١٢)، ٢٠٦٧– ٢١٢١.

١٦.محمود العطار. (٢٠١٩). الحديث الذاتى الإيجابى وعلاقته بالتدفق النفسى والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٣٦(١٠٢)، ٣٨٨– ٤٣٢.

١٧.هالة إسماعيل. (٢٠٢٠). الكفاءة السيكومترية لمقياس السلوك الهازم للذات لدى طلبة الجامعة. **مجلة شباب الباحثين فى العلوم والتربية جامعة سوهاج**، ٩(٤)، ٤٨٧– ٥٠٣.

18. Hunt, M. (2005). Associations between Parent-daughter Relationships, Individual Adolescent Psychological. Self-Defeating Behavior. **Journal of Social Behavior and Personality**, 15(5), 3- 13.

19. Huprich, S.& Nelson, S. (2016). Accounting for Commonalities in Borderline Personality Disorder, Narcissism, Self-Defeat, and Low Self-Esteem. **Journal of Consciousness Studies**, 5(2), 224- 249.

20. Pucker, H., Hein, K., Gad, M., Temes, C., Fitzmaurice, G.& Zanrini, M. (2021). Facets of identity disturbance reported by patients with borderline personality disorder and personality disordered comparison subjects over 20 years. **Psychiatry research**, 271(3), 76- 92.

21. Randy, A., Sansone, W., Wiederman K.& Lori, A. (2018). The Self-Harm Inventory (SHI): Development of a Scalefor Identifying Self-Destructive Behaviors and Borderline Personality Disorder. **Journal of Clinical Psychology**, 54(7), 973- 983.

22. Scott, I. (2011). Stress reactivity in borderline personality disorder. **Unpublished doctoral dissertation**. Pennsylvania University State, USA.

23. Skyler, T., Caspar, J.& Tom, F. (2023). Borderline adolescents and their relationship with self-defeating behaviors: examining links with social media, revealing problematic use of social media, and smartphones. **The Journal of Social Psychology**, 92(3), 65- 77.

24. Vazire, S.& Funder, D. (2022). Studying the relationships between borderline and impulsive behaviors in adolescents with dyslexia. **Journal of Personality**, 79(3), 94: 184.

25. Whittinger, N., Langley, K., Fowler, T., Thomas, H. & Thapar, A. (2023). Clinical Precursors of adolescent Borderline Personality Disorder in Children with ADHD accompanied by Dyslexia. **Journal of the American Academy of Child& Adolescent Psychiatry**, 76(3), 169- 187.